تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨٧٩

٨ صفحات | الثلاثاء ٦ رمضان ١٤٤٤هـ - ٢٨ آذار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يستقبل الوزراء المشاركين في الاجتماع الرباعي لوزراء الزارعة العرب

التفاصيل على موقع تشرين

محصول الشوندر علفاً للماشية والفاتورة في عهدة مؤسسة الأعلاف

■ تشرين- محمد فرحة

أقرت اللجنة الاقتصادية وأوصت بأن تستلم المؤسسة العامة للأعلاف محصول الشوندر هذا العام وأن تدفع ثمنه للمزارعين.

هذا القرار جاء على خلفية تراجع زراعة المحصول بمساحات كافية كي تعطي إنتاجاً وفيراً يسهم في تحريك عجلة دوران معمل سكر تل سلحب، ونظراً لقلة وضآلة الإنتاج ارتأت اللجنة الاقتصادية عدم جدوى تشغيل المعمل وفقاً لحديث مديره العام المهندس مدين علي.

من ناحيته بيّن مدير فرع أعلاف حماة المهندس تمام النظامي أن تقديم الشوندر علفاً للثروة الحيوانية غير مرغوب فيه من قبل المربين، لكن إن ارتأت اللجنة الاقتصادية ووزارة الزراعة أن نستلم الإنتاج فنحن جاهزون لذلك.. مشيراً إلى عدم وجود الفرّامات ولا المجففات، ما قد يصعب عليهم المهمة.

مصدر في الهيئة العامة لتطوير الغاب قال لـ«تشرين»: إنّ الكميات المنتجة لم تكن كافية لتشغيل معمل سكر تل سلحب،

وزاد على ذلك بأن العملية ليست اقتصادية، موضحاً بأن المزارعين لم تكن لديهم الرغبة منذ البداية في زراعة المحصول معللاً الأسباب بتدني سعر الشراء من جهة وعدم تزويد زارعيه بالمخصصات من الأسمدة ولا من المحروقات، ما يجعل قيمة التكلفة تفوق بشكل واضح وكبير سعر الشراء وهو ٤٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

انفتاح بمفردات الأرض والطبيعة

خبراء متفائلون يرسمون خريطة طريق التكامل الزراعي بين سورية وجوارها العربي

■ تشرين- رشا عيسى

يفتتح الإعلان عن الاتفاق الزراعي الرباعي بين دول الجوار (سورية لبنان والعراق والأردن) مرحلة جديدة في مسار الانفتاح بين دول المنطقة عبر البوابة الزراعية، على أمل أن تتقوى خلال الفترات المقبلة، وأن تمنح مذكرة التفاهم الجديدة التي وقعت بين الأطراف الأربعة في دمشق زخماً لعملية كسر الجليد في العديد من القضايا الزراعية والاقتصادية وغيرها، بهدف التشارك لحماية الأمن الغذائي والوصول إلى نوع من الاستقرار الغذائي عبر إيجاد حلقات وصل إضافية بين هذه البلدان.

«خبراء صغار» ينتظرون من يستثمر خبراتهم.. طلاب وأساتذة عمارة يتكافلون لمواجهة «تحالف الزلزال والحرب» | 4

تصدير الذهب قريباً.. سوق الصاغة في حلب إلى قائمة أسواق المدينة القديمة الداخلة بالترميم

انخفاض طفيف في أسعار الخضار.. وأجور النقل تسبب تباين الأسعار 2

القصيدة الرقميّة تتحدّى الكتابة الورقيّة.. وشعراؤنا ليسوا على الحياد 6

سلتنا الأنثويّة تتلقى دعوةً.. وتدخل التصنيف الدوليّ من جديد 7

انخفاض طفيف في أسعار الخضار بطرطوس.. وأجور النقل تسبب تباين الأسعار

■ تشرين -رفاه نيوف

سجلت بعض أنواع الخضار انخفاضاً طفيفاً بأسعارها في أسواق محافظة طرطوس، واللافت تباين سعر الكيلو من الخضار والفواكه بين محل وآخر ، ولنفس النوع والجودة، وهذا أنهك المواطن الذي يبدأ منذ الصباح رحلة البحث عن الأرخص، وصولاً للسعر المناسب، وذلك بعد أن غادرت الكثير من الأصناف مائدة رمضان هذا العام، وكانت متوفرة خلال رمضان الماضي وقبله.

وقد سجل الكوسا و الباذنجان والبصل الفريك انخفاضاً في أسعارها، فقد انخفض سعر البصل الفريك من ١٠ آلاف ليرة لسعر يتراوح ما بين ٤ – ٦ آلاف ليرة، أما البندورة فحافظت على أسعارها ما بين ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة.

بينما ارتفع سعر كيلو الحامض ما بين ٢٢٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة،وكيلو البازلاء ١٢ ألف ليرة، البطاطا ٢٢٠٠ – ٣٠٠٠ ليرة، وسعر الخسة الواحدة ٣٠٠٠ ليرة، وحزمة البقدونس مابين ٥٠٠ – ٦٠٠ ليرة و ٧٠٠ لحزمة النعنع والبقلة.

ويرى مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس نديم علوش أن أسعار الخضار جيدة في المحافظة، ولا يوجد ارتفاع كبير في أسعارها أو مُبالَغ فيه، وأشار إلى أنه تم تكثيف عمل الدوريات على الأسواق، منذ بداية الشهر الفضيل، ويبقى تعاون المواطن هو الأساس، في تعزيز الدور الرقابي له، من خلال تعزيز ثقافة الشكوى وصولاً لضبط المخالفين.

وعزا علوش التباين في الأسعار بين محلٍّ وآخر إلى الفروقات الكبيرة في أجور النقل المرتفعة والتي تختلف بين سائق وآخر، وهذا يحمّل على سعر الكيلو.

عدم كفاية الغاز الصناعي مع حلول رمضان أثقل كاهل الحرف الغذائية.. وزاد الأسعار على المستهلك

■ تشرين – وليد الزعبي

مع حلول شهر رمضان المبارك اشتد الطلب على بعض أصناف الحلويات المصنفة شعبية من قبيل القطايف والنمورة والوربات وغيرها إضافة إلى طلب المعجنات مثل المعروك وغيره، وهذا الموسم يستدعي زيادة الإنتاج بكميات مضاعفة لدى محال الحلويات والأفران.

أصحاب الحرف تحدثوا عن معاناتهم مع نقص مادتي الغاز والمازوت الصناعيين لزوم العمل الذي تزايد بشكل ملحوظ، لافتين إلى أنهم يضطرون لشراء المحروقات من السوق السوداء بأسعار باهظة، الأمر الذي يزيد تكاليف الإنتاج ويرفع سعر الحلويات والمعجنات على المستهلك، وهذا الارتفاع بالتكاليف يتسبب أيضاً بمحدودية الإقبال على الشراء، وخاصة مع الارتفاع المستمر بقيمة المواد الأولية الداخلة في الإنتاج مثل السكر والدقيق وغيرهما.

رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الغذائية والكيميائية أحمد الدراجي، أكد وجود نقص بالمحروقات اللازمة لتشغيل الحرف الغذائية، لافتاً إلى أنها في الأحوال العادية لا تسد حاجة العمل فكيف أثناء الموسم مثل شهر رمضان المبارك، وما يليه من موسم عيد الفطر السعيد، وأمل من الجهات ذات العلاقة أن تنظر في زيادة مخصصات الحرف العاملة فعلياً، وذلك من خلال رصدها على أرض الواقع بالتعاون مع اتحاد الحرفيين، على أن يتم استبعاد الحرف التي تستجر الغاز الصناعي بغير وجه حق لكونها متوقفة عن العمل، علماً أن استبعادها يمنع حالات المتاجرة بالمادة ويتيح زيادة مخصصات الجمعيات الحرفية العاملة فعلياً، وأشار إلى أن الجمعية اقترحت على الجهات المعنية أن تقوم هي بتوزيع الغاز الصناعي على الحرف لكونها الأقدر على تحديد العامل منها فعلياً.

وركز الدراجي على الراحة الحوارنية التي تشتهر بإنتاجها المحافظة، حيث توجد العديد من معاملها التي تنتج كميات ليست بقليلة لا تسوق في درعا وحدها بل في محافظات أخرى وحتى للأسواق الخارجية في دول أخرى، كما أن هناك الكثير من معامل الألبان والأجبان التي تعمل في أرجاء مختلفة من المحافظة، وهي تحتاج مع معامل الراحة إلى مزيد من المحروقات بالأسعار النظامية لتشغيلها بالطاقة المطلوبة لتلبية الطلب المتزايد على إنتاجها خلال هذه الفترة.

تحويل ١٥ بئراً على الطاقة الشمسية في القنيطرة

■ تشرين - ممدوح عوض

بيّن مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في القنيطرة (تكليفاً) المهندس محمد حسين الحسين أن مجموع الآبار العاملة على الطاقة الشمسية والتي جهزت بألواح طاقة وبطاريات وأكسسواراتها ودخلت في الخدمة بلغ حتى الآن ١٥ بئراً ومحطة ضخ وهي (بئرا الرفيد الشمالي والجنوبي - بئر الحيران- بئر كودنة رقم ٢ - بئرا محطة كوم الباشا ١ و ٢ - بئر غدير البستان ١ - بئر مسحرة المنشية - بئر جبا الخزان الشمالي- بئر جبا تل كروم - بئر أوفانيا جانب المدرسة - بئر محطة جباثا الأولى- بئر محطة جباثا جورة الأرانب - بئر محطة جباثا الثانية - بئر محطة المنيطحات)، مشيراً إلى أن كميات المياه المنتجة منها بلغت ٢٥٠٠ م٣ يومياً في حين بلغ عدد ساعات تشغيل الآبار ١١٠ ساعات يومياً، وتراوحت غزارة الآبار بين ١٠ - ٤٠ م٣/ سا.

وأشار الحسين إلى أن تحويل الآبار على الطاقة الشمسية تم بالتعاون بين محافظة القنيطرة والمؤسسة العامة لمياه الشرب وعدد من المنظمات الدولية المانحة على أرض المحافظة، وإنّ تحويل الآبار على الطاقة الشمسية سيوفر على المؤسسة كمية كبيرة من المحروقات والاستعاضة عن التيار الكهربائي نتيجة الانقطاع المتكرر بسبب التقنين، بينما أشار إلى أن آبار تجمعات أبناء القنيطرة في ريف دمشق استثنيت من تحويل الآبار على الطاقة الشمسية، معللاً سبب عدم تحويل آبار الشرب على الطاقة الشمسية في تجمعات أبناء النازحين في ريف دمشق لعدم توفر شروط وجود مساحة ٦٠٠ م٢ في الآبار من أجل تركيب ألواح الطاقة الشمسية .

من جهة ثانية نوه مدير مؤسسة مياه الشرب بأن المؤسسة جهزت بئرين جديدتين بالتجهيزات الميكانيكية والكهربائية وأدخلتا بالخدمة في كلٍّ من تجمع سبينة شمال النهر (موقع الحرش) مع استبدال شبكة مياه الشرب في التجمع بطول ٤٠٠٠ م.ط وقطر ٩٠ مم وتجهيز بئر تجمع الذيابية شارع الباسل، لافتاً إلى أن البئرين تعملان على مادة المازوت والتيار الكهربائي.

تصدير الذهب قريباً.. سوق الصاغة في حلب إلى قائمة أسواق المدينة القديمة الداخلة بالترميم

تشرين- رحاب الإبراهيم

بعد حزمة التسهيلات والدعم الكبير لمدينة حلب القديمة، سينضم سوق "الصاغة" إلى قائمة الأسواق الداخلة في الترميم، حيث كان يتوقع الانطلاق في هذه الخطوة منذ فترة والمباشرة بإعداد الدراسات اللازمة وإزالة الأنقاض، لكن كارثة الزلزال أجلت ذلك في ظل حجم الدمار الكبير، الذي طال المدينة القديمة بنسبة كبيرة أيضا.

رئيس جمعية الحرفية للصياغة والمجوهرات بحلب جان بابلانيان تحدث لـ«تشرين» عن إعادة ترميم سوق «الصاغة»؟

المعروف: بعد زيارة السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد إلى المدينة القديمة، وإصدار المرسوم ١٣ بما تضمنه من تسهيلات وإعفاءات، تشجع الصاغة على إعادة ترميم محالهم من جديد، وقد أعلنت الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى إدراج هذا السوق التجاري المهم على قائمة الأسواق الداخلة بالترميم، وشكلت من أجل هذا الغرض لجنة تضم عضوين من مجلس إدارة الجمعية الحرفية للصياغة والمجوهرات بحلب، حيث اجتمعت عدة مرات واتفق أعضاؤها بداية على إزالة الأنقاض، ثم المباشرة بإعادة الإعمار، لكن للأسف كارثة الزلزال أجّلت هذه الخطوة، فاللجنة انشغلت بقضايا أخرى أكثر أولوية بسبب آثاره الكبيرة، إلّا أنها ستعود إلى عملها بعد فترة، وتباشر عملية إزالة الأنقاض وترحيلها، مؤكداً أهمية هذه الخطوة في تشجيع الصاغة على ترميم محالهم وإعادة إعمارها.

رغبة في العودة

وشدد على أن عدداً من الصاغة الذين اضطروا إلى الهجرة بسبب الحرب أبدوا رغبة في العودة واستعداداً لإعادة تأهيل محالهم وخاصة بعد إصدار المرسوم الخاص بالمدن القديمة، وحتماً جميع الصاغة يرغبون بترميم محالهم البالغة ٢٢٠ محلاً، لذا ستعطي خطوة إزالة الأنقاض دفعاً قوياً لهذا الأمر والمساهمة في إعادة الألق للمدينة القديمة، التي تعد مولاً اقتصادياً وتراثياً مهماً، ولها رمزيتها عند الصاغة وجميع التجار والحرفيين.

تصدير الذهب قريباً

نسأل رئيس جمعية الصياغة والمجوهرات بحلب عن مصير مدينة الذهب، التي أعلن عن إنشائها منذ سنوات بغية تجميع كل حرفيي الصياغة في هذه المدينة، فشدد على أن هذا المشروع ألغي حالياً وذلك بعد الإعلان عن تشميل سوق الصاغة في مشروعات إعادة الترميم، و برأيه عند عودة هذا السوق إلى مكانته السابقة سيغني عن إقامة مدينة الذهب، لموقعه الاستراتيجي وسط المدينة القديمة، التي تعد مركزاً تجارياً واجتماعياً مهماً.

وفي سياق متصل بيّن بابلانيان وجود دراسة لتصدير الذهب إلى الخارج، متوقعاً أن يصدر قرار بهذا الشأن قريباً، وهذا من شأنه تنشيط الحركة الاقتصادية لناحية رفد الخزينة بالقطع الأجنبي أولاً، كما أن وصول المشغولات الذهبية السورية المعروفة بجودتها وحرفيتها العالية إلى دول العالم سيعطي مؤشرا جيداً لشعوب هذه الدول بأن قطاعات أخرى تنتج سلعاً أخرى بالجودة ذاتها رغم الحرب والحصار، مبدياً تفاؤله بتحسن واقع حرفة الذهب خلال الفترة القادمة وخاصة عند تحسن الواقع الاقتصادي المأمول، حيث سينعكس ذلك مباشرة على سوق الصاغة ويبدأ الحرفيون بالعمل والنشاط فوراً، عندها يمكن للمواطنين شراء الذهب للادخار أو الزينة.

مشروع صغير أفضل

ولفت بابلانيان إلى أنه ليس مع فكرة ادخار الذهب حالياً، مشجعاً المواطنين الذين يملكون الذهب لو كان مثلاً خمسين غراماً بالبيع وتأسيس مشروع يدر عليهم ربحاً معيناً ويسهم في تحريك النشاط الاقتصادي في البلاد، ومن أرباح هذا المشروع يمكن شراء الذهب، معتبراً أن فكرة الادخار كانت جيدة حينما كان هناك فائض من المال يمكن شراء ذهب به وخاصة أن المعدن الأصفر كان رخيصاً، فالذهب كان زينة وخزينة، لكن اليوم الأفضل التوجه إلى تأسيس مشروعات صغيرة منتجة بدل اكتناز الذهب.

سوق راكد

وبين رئيس جمعية الصياغة في حلب أن الصاغة يعانون حالياً من سوق الذهب الراكد، فالغلاء وضعف القوة الشرائية جعلا حركة الشراء ضعيفة، ليقتصر ذلك على بعض المناسبات والأعياد، مبيناً أن عدد الصاغة من تجار وحرفيين و ورشات يبلغ قرابة ١٥٠٠ موزعين حالياً في مناطق الشعار والفرقان والسليمانية وساحة الفرحات والتلل، ورغم أهمية هذه الأسواق لكن يبقى لسوق المدينة القديمة خصوصيته، متفائلاً بعودتهم قريباً إليه وخاصة في ظل التسهيلات المقدمة، بما فيها تأمين الكهرباء التي تزود بها المدينة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساء.

وشدد رئيس جمعية الصياغة والمجوهرات في حلب على عدم وجود تجاوزات من الصاغة بحلب، من دون أن يخلو الأمر من بعضها أحياناً، مشيراً إلى تقيد الصاغة بالتسعيرة والتعليمات الصادرة، مبيناً أن ارتفاع سعر قطعة ذهبية عن أخرى يعود لتكلفة كل قطعة والحرفية المشغولة بها، حيث توجد قطعة ذهبية مشغولة بشكل بسيط وأخرى ذات تصميم وشكل أكثر جمالية وحرفية، وهذا يدون على الفاتورة، داعياً المواطنين إلى عدم شراء أي قطعة من دون فاتورة نظامية مدون عليها السعر وأجور الحرفي، مشيراً إلى أن موضوع الذهب «الكسر» موضوع شائك، لكن الجميع يعتز بختم الجمعية، والعيارات المتبعة لدى صاغة حلب معروفة ومطلوبة داخلياً وخارجياً.

> **فكرة ادخار الذهب حالياً غير صحية.. والأفضل تأسيس مشروع لمن يملك ذهباً**

ميل إلى الاستقرار

وبيّن بابلانيان أن أسعار الذهب حالياً تميل إلى الاستقرار، علماً أن مسألة انخفاضه أو صعوده ليست عائدة إلى ظرف محلي، وإنما عالمي وذلك بعد أزمة إفلاس بعض البنوك الأمريكية، ما دفع المواطنين عالمياً إلى شراء الذهب، لكن في السوق المحلي بحلب تعد حركة الشراء ضعيفة وخجولة وإن شهدت بعض التحسن بمناسبة عيد الأم.

ت- صهيب عمراية

لا سلة رمضانية ولا لحوم في صالات «السورية للتجارة» بدرعا..

تشرين - وليد الزعبي

انقضت عدة أيام من شهر رمضان المبارك، وكانت التوقعات أن تشهد منافذ فرع المؤسسة السورية للتجارة معرضاً للتسوق أو سلالاً رمضانية تحتوي على تشكيلة من المواد الغذائية التي تلبي بعض متطلبات الأسر بأسعار منافسة، لكن الواقع أن تلك المنافذ لم تعرض سوى تشكيلة محدودة من السلع والأصناف وبأسعار تساوي تقريباً مثيلاتها في السوق الخاص.

العديد من المواطنين استغربوا عدم حدوث أي تدخل إيجابي مناسب خلال الشهر الفضيل كما كان يحدث في السنوات السابقة، عندما كانت تطرح سلة رمضانية أو تشكيلة واسعة تراعي احتياجات الأسر، لافتين إلى أن ما يطرح من مواد غير منافس ويكاد يجاري بالأسعار السوق الخاص، وما يدلل على ذلك هو قلة الإقبال على شراء من الصالات، حيث إنّ المواطنين قبل الشراء أصبحوا يسبرون الأسعار في الأسواق ويجرون مقارنة، وخيارهم في عملية الشراء يحدده الأرخص.

وتساءل عدد من المواطنين: لماذا لم يتم تشكيل سلة رمضانية في فرع درعا كما حدث في صلات فرع دمشق؟ ولماذا لا تطرح اللحوم كما في صالات فروع محافظات أخرى؟ لافتين إلى أن مسوغ عدم وجود برادات لحفظ اللحوم لم يعد مقبولاً، حيث إنّ توفيرها لا يعقل أن يعجز مؤسسة يفترض أنها تمارس دوراً مهماً في سبيل دعم معيشة المواطنين وكسر الاحتكار في الأسواق والإسهام في استقرار الأسعار في الأسواق.

المهندس عمر السعدي مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة بدرعا، ذكر أنه تم قطع أشواط متقدمة على صعيد إحداث العديد من المنافذ في مختلف المدن والبلدات وذلك بالتنسيق مع الوحدات الإدارية لجهة تأمين المقر والعمال، حيث زاد عدد الصلات من ١٨ صالة عام ٢٠١٨ إلى ٤٨ صالة حالياً.

«خبراء صغار» ينتظرون من يستثمر خبراتهم..

طلاب وأساتذة عمارة يتكافلون لمواجهة «تحالف الزلزال والحرب»..

■ تشرين-آية محمد

تدار هناك في كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، ربما ككل أخواتها في الجامعات السورية، ما يظنه المراقب "ورشات عمل" أو ورشات عصف ذهني للبحث عن حزمة خيارات يراها أصحابها "مثلى" لإعادة الإعمار وتدوير الأنقاض ثم تنظيم المدن، وعن حلول تنظيمية ومرورية لمشكلات مؤرقة في سياق استحقاقات صعبة..وهذه الورشات ما هي إلا مناقشة مشروعات تخرج الطلبة وتتركز بمعظمها على حلول لمشكلات معمارية وتنظيمية راهنة.

شغف

لم تتردد إحدى الطالبات في الكليّة في إطلاق العنان لسجيتها كسورية تعشق بلدها، وهي تتحدث عن (ورشة مشروعات التخرج)، فهي تشبّه صمود الشعب السوري بالأساطير التي أخبرتنا أن طائر الفينيق ينتفض من تحت الرماد والركام بقوة بعد أن يظن الآخرون أنه انتهى... هذه هي صورة الشعب السوري الذي يعيش أسوأ أزمات تاريخه الحديث والتي خلّفت رماداً كبيراً.. لكن الإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين ستصنع المستقبل الأجمل.

الحاجة الملحة لإيجاد حلول إبداعية للتعامل مع المخلفات المادية للأزمة السورية وبخاصة ما يتعلق بالإعمار والتنظيم العمراني الجديد و أنقاض المباني.. فبرأيها تعتري الواقع أحياناً قضايا طارئة غير متوقعة وتغيرات تؤدي إلى خلق تحديات جديدة تحفّز المجتمع على مواجهة هذه الحالات عن طريق أفكار مبتكرة نابعة من واقع حياتنا.

هي رؤى ترى (المهندسة الواعدة) أنها تسعى إلى خلق ظروف وحلول مناسبة عملية وأصيلة تظهر مدى قوة العمل والاهتمام بالمساهمة في بناء المدن والمجتمعات وإعمار البلاد كمهمة متكاملة وواجب لكل سوري.

مبادرات وليست تكليفاً

تتزاحم في كلية العمارة بجامعة دمشق الأفكار والمبادرات، وفقاً لاحتياجات واستحقاقات مرحلية راهنة وأخرى مستقبلية، ليصبح من النافل سؤال الدكتور عقبة فاكوش عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق بخصوص مبادرات كلية العمارة لتقديم مخططات ورؤى تنظيمية للمدن أو الأحياء المدمرة بسبب الزلزال... كي تكون نموذجاً عمرانياً يحتذى به لإعادة الإعمار. إذ يشير الدكتور فاكوش في تصريحه لـ (تشرين) إلى أن أساتذة الكلية شاركوا، كل من موقعه في العديد من الاجتماعات الطارئة ضمن فرق الخبراء للمساهمة في وضع البدائل التخطيطية والرؤى الجديدة، وكذلك استدراك النقص الذي كان واضحاً عندما تعرضنا لهذا الزلزال المدمر، وخاصة أننا خارجون من حرب إرهابية دمرت الكثير من المدن والضواحي والبلدات.

هذا في وقت تنشغل الكلية بالعمل في خطط إعادة الإعمار بعيدة المدى، ووضع حلول بديلة وخيارات متعددة أمام جهات اعتماد القرار، وذلك على التوازي مع الطارئ الجديد – الزلزال- الذي فرض شروطاً جديدة وجبت علينا أن ننجزها بسرعة.

مواكبة

من جهتها الدكتورة ريمة حداد اختصاصية تخطيط حضري في كلية العمارة بجامعة دمشق، تتحدث لـ (تشرين) بشيء من الإسهاب وتشير إلى أن معظم مشاريع التخرج في الكلية تصدّت لاستحقاق إعادة بناء وإعمار المناطق المدمرة خلال الأزمة والحرب على البلاد.

وتؤكّد أستاذة التخطيط الحضري، أن دفعة الخريجين في عامي ٢٠١٤- ٢٠١٥، قدّمت مشاريع تخطيطية على مستوى عالٍ في منطقة جوبر والقابون وحرستا ومناطق في الغوطة والمناطق الأخرى التي تعرضت للدمار خلال الأزمة. أما فيما يخص الزلزال فتؤكد ؟نحن نمتلك مقررات بقسم التنفيذية وهي تعنى بالحالة الإنشائية وهي على شكل تدريب متواصل للطلاب فيما يخص تهيئة المباني في هذا النوع من الأزمات والكوارث بالطبع سنعمل عليه أكثر؟...

وتبيّن الدكتورة حداد أن كلية العمارة كانت سبّاقة في موضوع طرح مناطق تنظيمية للمناطق المدمرة، والزلزال برأيها لا يختلف عن هذا الشيء لأن موضوع الزلزال متعلق بدراسات تفصيلية جداً على مستوى الموقع ، وفيما يخص الموضوع الإنشائي وجيوتكنيك الخاص في التربة وتسارع التربة، وهو لا يندمج كثيراً ضمن مجال العمارة .

وتطالب د. حداد بأن تكون الكوادر واعية لكل هذه الاستحقاقات وترى ضرورة الاستفادة أيضاً من خبرات كليات الهندسة المدنية التي تعنى بالعديد من الاختصاصات المكملة لاختصاصات العمارة.

نظرة إستراتيجية

ثمة فضول لكل من يتابع ليعرف المزيد من التفاصيل، وهل قدمت الكلية في السابق نماذج تخطيطية لإعمار المدن المدمرة بسبب الإرهاب، وماذا وكيف؟

وهنا يؤكد الدكتور فاكوش عميد الكلية، أن ؟خبراء الكليّة؟ وأساتذتها شاركوا كمختصين في كافة اللجان، وقدموا دراسات على المستوى المهني لنماذج كثيرة من خلال مشاركة الأساتذة والمهندسين في فرق عمل لوضع العديد من الدراسات إضافة لمشاريع أكاديمية من خلال ورشات عمل ومن خلال مشاريع طلاب التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه التي تم توجيهها باتجاه إعادة الإعمار.

وباتجاه فني عملي يرى الدكتور عميد الكليّة أن إزالة الدمار وكل ما تعرضت له الضواحي من تخريب، هو أمر مكلف جداً ويحتاج إلى ميزانيات هائلة، واللجان المتخصصة في الدولة تدرس هذا الأمر بعناية وتنتظر فترة التعافي وإزالة العقوبات الاقتصادية الجائرة على الشعب السوري، لتستطيع إدارة أزمته بحرية وعقلانية وننطلق بحرية نحو إعادة البنى التحتية وتطوير المناطق المنكوبة وإعادة تأهيلها، والدراسات والبدائل جاهزة لكن عقبة التمويل واستقطاب المستثمرين وحركة النهوض العمرانية تقف بوجهها العقوبات الجائرة وغير المنطقية.

بدورها الدكتورة حداد ترى أن المناطق المعرضة للدمار مهما كان نوع الدمار تحتاج دراسة الموقع ومن ثم العمل على إعادة التأهيل حتى يصبح الموقع صالحاً ليستقبل ويستوعب أي إجراء تنموي... وتضيف أنه وفيما يخص إزالة المناطق؛ ؟ نعم ثمة حاجة للمدن الحية إلى نهضة معمارية وعمرانية حقيقية قائمة على مفاهيم الاستدامة في كل شيء سواء بالمخططات أو في شكل الأبنية وفي نظام البناء بتوافق هذه الضواحي السكنية مع المعطيات الجديدة الحديثة والمعاصرة والصامدة؟.. وترى أن هناك الكثير من التغيّرات تتعرض لها المدن سواء تغيّرات مناخية أو بفعل الهزات أو الكوارث من نوع آخر.

ويتوافق كل من الدكتور فاكوش والدكتورة حداد بخصوص الكثير من الأفكار والحلول والتجارب التي تتم محاولة عرضها وتنفيذ أمثلة منها من خلال ورشات عمل وإيجاد بعض المطورين والمتبرعين لإنجاز هذه الأمثلة وتقديم دراسات جادة وحلول لكل ما تعرضت له سورية من تخريب.

> تتزاحم في كلية العمارة بجامعة دمشق الأفكار والمبادرات وفقاً لاحتياجات واستحقاقات مرحلية راهنة وأخرى مستقبلية

خبرات

يعتدّ عميد كلية العمارة في جامعة دمشق، بالخبرات المتاحة في الكليّة، ويقول: نحن كأساتذة معماريين ومخططين رغم قلتنا نتابع ونطور كوادرنا باستمرار ونطلّع على كل ما هو جديد رغم الحصار وأحياناً بجهود ومشاركات شخصية، لكن إعادة الإعمار تحتاج إلى توفير الميزانيات الكبيرة لإنجازه وأود أن أتقدم بالشكر لكل أعضاء الهيئة التدريسية الذين قدموا الكثير من الاستشارات والخبرات لكافة الجهات العامة، وهناك الكثير من الأمثلة وفي كل المجالات والاختصاصات المتوافرة في الكلية ، وهذه المقترحات والدراسات لا تقلّ مهنية عما تقدمه الخبرات الخارجية .. فيما ترى د. ريمة حداد... أن ما نحتاجه من الخبرات الخارجية هو التأهيل والتمويل المشاركة من قبل المنظمات، لكن كخبرات.. فنحن نمتلك من الخبرات الوطنية الحقيقية الكافية والمعززة في كل مجالات الإعمار، وقالت: لا أعتقد أن سورية خالية أو تعاني من شحٍّ في الخبرات على العكس تماماً لدينا ما يكفي من الخبراء، ما نحتاجه الاستعانة بالتقنيات الحديثة لتمويل وتعزيز مواردنا والتقنيات الموجودة، وكذلك نحتاج إلى تمويل المشاريع فنحن خارجون من أزمة وحرب قاسية .. نحتاج إلى تعزيز هذا الأمر من كافة الجهات التي ترغب ولها نيّة حقيقية لنهضة سورية.

يبدو فعلاً أن لدينا خبرات وكوادر عالية المستوى في كليات العمارة التي تتميز بحضورها في منظومة الجامعات السورية، كوادر بادرت وقدمت وبرّأت ذممها تجاه استحقاقات التنظيم الجديد للمناطق التي ؟تحالف الزلزال مع آلة الحرب؟ على سورية لتخريبها.

كوادر بأفكار ورؤى تنتظر من يتلقفها ويضعها موضع التنفيذ...المهم أن تهتم الجهات التنفيذية لكل ما يجري العمل عليه في أوساط طلاب وطنيين وأساتذة مشرفين هم أساتذة وطن كما هم أساتذة هندسة.

انفتاح بمفردات الأرض والطبيعة

خبراء متفائلون يرسمون خريطة طريق التكامل الزراعي بين سورية وجوارها العربي

الاتفاقية الوليدة في دمشق تضع حجر الأساس للانطلاق نحو تبادل تجاري زراعي بين أطراف الاتفاقية لتحقيق التكامل الزراعي فيما بينها.

تشرين- رشا عيسى

يفتتح الإعلان عن الاتفاق الزراعي الرباعي بين دول الجوار (سورية لبنان والعراق والأردن) مرحلة جديدة في مسار الانفتاح بين دول المنطقة عبر البوابة الزراعية، على أمل أن تتقوى خلال الفترات المقبلة، وأن تمنح مذكرة التفاهم الجديدة التي وقعت بين الأطراف الأربعة في دمشق زخما لعملية كسر الجليد في العديد من القضايا الزراعية والاقتصادية وغيرها، بهدف التشارك لحماية الأمن الغذائي والوصول إلى نوع من الاستقرار الغذائي عبر إيجاد حلقات وصل إضافية بين هذه البلدان.

فالمنتجات الزراعية السورية تتمتع بالجودة العالية بشهادة أهل الخبرة، وتمتلك القدرة على المنافسة في الأسواق العربية لكونها منتجات زراعية عضوية وتعد مطلباً ملحاً ويتمتع بالأهمية التسويقية، حيث تعد الأسواق المجاورة منفذاً تجارياً رئيساً ومهماً لقطاعنا الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

التعاون الإقليمي

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش وجد أن الفائدة المرجوة من هذا التعاون المثمر سنجنيها شعوب هذه البلدان في الدرجة الأولى وعلى مختلف الصعد، ما يمثل جزءاً من مسار التنمية الزراعية والاجتماعية المستدامة التي نطمح لتحقيقها في القريب العاجل.

ووصف في حديث لـ(تشرين) مذكرة التفاهم بأنها بادرة لتفعيل مسار التعاون العربي إقليمياً ولو في المجال الزراعي، وتأتي في ظل الظروف الصعبة التي تتعرض لها المنطقة مناخياً، من جفاف وندرة في الموارد المائية المتاحة وغيرها من تأثيرات مناخية أرخت ظلالها الثقيل في واقعنا الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، المترافقة مع الظروف الاقتصادية القاسية التي يمر بها بلدنا ولاسيما في ظل الإجراءات القسرية اللاشرعية المفروضة علينا، فضلاً عن الصعوبات الكثيرة التي يعانيها القطاع الزراعي من تردٍ في الإنتاجية وخروج مساحات لا بأس بها من الأراضي سواء الصالحة للزراعة أو المزروعة، من الحلقة الإنتاجية بفعل الكوارث الطبيعية، ومنها الجفاف والتملح والسيول والحرائق، إضافة إلى تردي حالة الغابات الطبيعية وسوء إدارتها.

حضور قوي

ويرى درويش أن المنتجات الزراعية المحلية ذات سمعة طيبة وتمتلك القدرة على المنافسة لجودتها. وقال: كما هو معروف عن المنتج السوري الزراعي الذي قد لا يضاهيه من حيث الجودة سوى بعض منتجات الأسواق الأوروبية، وما يجب التركيز عليه والذي برزت أهميته في الآونة الأخيرة هي المنتجات الزراعية العضوية التي تعد مطلباً ملحاً بأهمية تسويقية عالية ليس فقط إقليميا بل عالمياً، وهو ما يتجه لتحقيقه العديد من مزارعينا حالياً.

منفذ تجاري رئيسي

الأسواق المجاورة منفذ تجاري رئيسي لمنتجات الزيتون والحمضيات والتفاح واللوزيات والخضار المتنوعة وغيرها

وتعد الأسواق في البلدان المجاورة منفذاً تجارياً رئيساً ومهماً لقطاعنا الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، فكثيراً من السلع الزراعية سواء الخام منها أم المصنع بحاجة لأسواق تصريف خارجية تؤمن ريعية مناسبة تمكن المزارعين من الاستمرار في العملية الإنتاجية ومنها النباتية: كمنتجات محصول الزيتون (ثمارا وزيتاً)، محصول الحمضيات وبعض أنواع الفاكهة من تفاح ولوزيات، والخضار بأشكالها المختلفة كما يبين درويش.

ويوضح أنه في السنوات التي سبقت الحرب الإرهابية على بلدنا كان محصول القمح يلعب دوراً رائداً في هذا المجال، كما يمكن الاعتماد على بعض المحاصيل الصناعية ومنتجاتها ومنها التبغ والقطن، من دون أن ننسى أهمية الاستثمار في مجال النباتات الطبية والعطرية وتصنيع وتسويق منتجاتها، وأيضاً المنتجات الحيوانية والدواجن ولاسيما منتجات الحليب واللحوم.

تبادل الخبرات

وتبرز أهمية تبادل الخبرات العلمية الزراعية بين هذه الدول عبر تنفيذ البحوث الزراعية المشتركة، وتبادل البعثات والزيارات العلمية، وإقامة المؤتمرات الدورية بما يسهم في تعميق وتوثيق أواصر التعاون الإقليمي ويساعد في تطوير الواقع الزراعي المحلي لكل بلد، أو حتى الاستفادة من خبرات وتجارب هذه البلدان في مجال استخدام التقانات الزراعية الحديثة والمتطورة سواء في مجال الإنتاج النباتي، ولاسيما استخدام التقانات الحديثة في الري وإكثار البذار أو الحيواني وتأمين مستلزماته ومنها إنتاج الأعلاف وتصنيعها، وفي مجال هندسة الحدائق وتصميمها والعناية بالغابات، حيث نواجه تقلبات مناخية لا مثيل لها في الأعوام التي خلت.

تكامل منشود

المهندسة الزراعية ندى مصطفى تشرح الفائدة المشتركة من التعاون بين الدول الأربع، حيث تتمكن كل دولة من سد نقص معين ببعض المواد تعانيه، وبعضها يغطي حاجة أسواقه من المواد الزراعية، وبعضها يتمكن من تصريف إنتاجه الفائض، كما أن وجود أسواق قريبة للأراضي المنتجة يعني تصريفاً أسهل للمنتجات وأرخص من ناحية النفقات، وأيضاً تؤمن هذه الأسواق استيراد كل ما تحتاجه أي دولة، في حين يفرض العمل الإفرادي نفقات كبيرة ونقصاً في الموارد.

وتوضح مصطفى أن لبنان بحاجة للتعاون مع سورية، لكونها بوابة العبور البرية المركزية للمنتجات اللبنانية إلى الدول الأخرى، بينما الأردن لديه تجربة مهمة في تطبيق التكنولوجيا الزراعية ومن الممكن عبر الاتفاقية نقل هذه الخبرات للدول المجاورة، بينما المنتجات السورية جاهزة من حيث الجودة والمواصفات للتواجد في الأسواق العربية وكذلك العراق، يغطي حاجة أسواقها من النقص ببعض المنتجات الزراعية.

وتوضح مصطفى أن المذكرة تعد نقطة بداية نحو مشروع اقتصادي زراعي بين البلدان الأربعة، ما يحقق دعماً لعجلة الاقتصاد في هذه الدول، وخاصة أن المذكرة تنص على تنسيق المواقف والمشاريع المنفذة مع مراكز البحوث العربية والدولية والمنظمات العربية والدولية في المجالات المتفق عليها.

المذكرة نقطة بداية نحو مشروع اقتصادي- زراعي بين البلدان الأربعة

القصيدة الرقميّة تتحدّى الكتابة الورقيّة.. وشعراؤنا ليسوا على الحياد

■ تشرين- سناء هاشم

منذ فترة ليست بالقريبة بدأت الطباعة الإلكترونية تطغى على الورقية، وشكل هذا الانزياح ملجأ للكثيرين حتى أبرز الكتاب والمتمكنين في ربوع الكتابة والإبداع.. ونالت «القصيدة» في المساحة الرقمية التي أتاحتها لها شبكة الإنترنت مكانها الذي لا يستهان به وفتحت الشبكة أمام من يرغب كي يدلي بدلوه أمام متابعيه من قراء الشعر. فهل مع هذا التطور المستمر والفرصة المتاحة بلا حدود أمام القصيدة الإلكترونية، سيكتب لها الاستمرار وإزاحة سابقتها القصيدة الورقية..

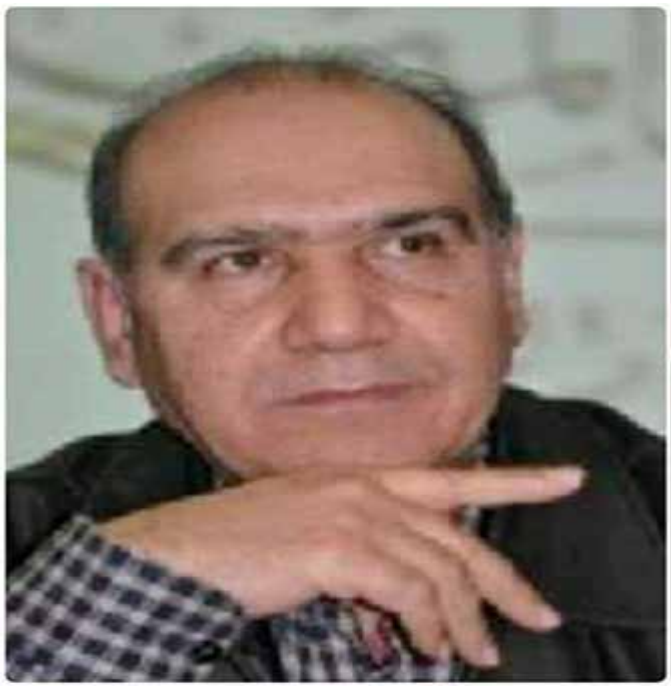

في حديث لـ«تشرين»، قال الشاعر والناقد سعد الدين كليب: علينا أن نميّز أولا بين القصيدة الرقمية والقصيدة المنشورة إلكترونياً أو المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك أن بينهما فرقاً شديداً. وأشار كليب إلى أن القصيدة الرقمية تدخل فيما يصطلح عليه بالأدب الافتراضي، وهو أدب يقوم على عدة عناصر فنيّة غير موجودة في الأدب اللغوي المعهود، من مثل الصورة المرئية الثابتة والمتحركة والموسيقا الحيّة وما يعرف بالروابط التشعبية، إضافة إلى الكلمة، ولا تختلف بنيوياً عن القصيدة الورقية.

وأضاف الشاعر كليب: «أي إنه أدب لا تشكّل اللغة فيه إلا أحد العناصر، وهو أدب لا يُمكن قراءته خارج فضاء الإنترنت، إذ إنّه نتاج هذا الفضاء أصلاً. وبذلك فالقصيدة الرقمية أو الافتراضية قصيدة سمعية وبصرية وتقنية إلكترونية معاً.» مبيناً أن «هنالك عدداً لا بأس به من النصوص الشعرية التي أقامها شعراؤها على هذا الأساس التقني، ولا يمكن لقرائها إلا أن يأخذوا هذا الأساس في الحسبان، وهو ليس موجودا في القصيدة الإلكترونية أو المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك مثلاً». واستطرد قائلاً: «فهذه القصيدة لا تختلف بنيوياً عن القصيدة/ الورقية، فيمكن قراءتها ورقياً مثلما يمكن قراءتها إلكترونياً، ويمكن سماعها أيضاً. وقد أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي إسهاماً كبيراً في نشر النصوص الشعرية، مثلما أسهم فيها النشر الإلكتروني الذي بات منصّة مهمة جداً للنشر عموماً، حتى إن الكثير من الشعراء ولا سيما الجُدد، والكثير من المؤسسات أصبحوا يميلون إلى النشر الإلكتروني إما لاعتبارات الحرية بعيداً عن مقصّ الرقيب أو لاعتبارات مادية أشبه بالمجانية، أو لاعتبارات النشر على أوسع نطاق، فالنشر الإلكتروني كما نعلم واسع الانتشار وسهل التداول ومجاني كذلك على الأغلب.»

المستوى الفنّي لمعظم الشعر الإلكتروني «محدود القيمة»

وفي السياق ذاته، قال كليب: «لكن لا بأس من الإشارة إلى أن المستوى الفنّي لمعظم ما ينشر من النصوص الشعرية على مواقع التواصل الاجتماعي، محدود القيمة، ولا يتجاوز المتوسط الذوقي الفني العام إلّا نادراً، وذلك أن كثرة ممّن يكتبون الشعر على فيسبوك يكتبونه من دون مراجعة وإعادة نظر، لا في المشاعر ولا في الأساليب ولا في اللغة، فتأتي النصوص أشبه بالخواطر الشعرية أكثر منها بالشعر بوصفه فناً جميلاً» أي وقال: «إن فيسبوك بقدر ما أتاح الفرصة للنشر أساء إلى الشعر، والسبب هو الكتابة الفورية على فيسبوك أي النشر الفوري.. وهذا يصلح أن يكون تنفيساً لا تعبيراً.». وتابع: «لا شك في أن هنالك الكثير من الشعراء ينشرون أشعارهم على فيسبوك، وهم يعون تماماً ما الأصول المرعية في فن الشعر، والحديث هنا ليس عن هؤلاء الشعراء، وهم قلّة إذا قيسوا بتلك الكثرة الكاثرة من المتعاطين للشعر وغير العارفين بأبجد هوز الفن الشعري، وليس لديهم إلا الرغبة في أن يكونوا شعراء!.. ولكن لا يمكن إطلاق حكم عام على القصيدة المنشورة إلكترونياً في ديوان أو في فيسبوك، تماماً كما لا يُمكن إطلاق ذلك الحكم على الدواوين الورقية، ومستقبل هذه لا يختلف عن مستقبل تلك. أما القصيدة الرقمية فهي قصيدة حديثة بكل المعاني والمعايير، وهي تشكّل في واقع الحال تحدّياً حقيقياً للقصيدة/ الورقية، وهي أيضاً تعيش تحدّياً خاصاً بها، فهي لم تثبت نفسها بعد بوصفها أدباً قائماً بذاته، ولم تتبلور أو تتوضح سماتها وخصائصها الفنية والجمالية والمعنوية بشكل كاف».

كما عبر الشاعر عن اعتقاده أنها تحتاج إلى وقت لا بأس به حتى تتوضح وتثبت وجودها، ولكن من دون أن يعني ذلك أن القصيدة الرقمية سوف تحلّ محلّ القصيدة/ الورقية أو الأصحّ: القصيدة اللغوية. إذ إن الرقمية ليست لغوية تماماً، ففيها كما أشرنا التصوير الفوتوغرافي والتشكيلي والحركي والموسيقا والإيقاعات المختلفة.

واختتم: «أعتقد أن القصيدة الرقمية سوف تحقق حضوراً وامتيازاً خاصاً بها في قادم الأيام، ويبقى أن الشعر، والفن عامة، ابن زمانه بقضاياه وحاجاته وتقنياته أيضاً».

عيبه أنه متوفر للصالح والطالح

من جهته، قال الشاعر صقر عليشي: «لا أرى من غضاضة في النشر الإلكتروني، خاصة أن له رشاقة في الوصول والانتشار، وهو غير مكلف، وعيبه أنه متوفر للصالح والطالح، وما من معايير له إلّا إذا كانت مؤسّسات مختصّة تصدره، وقد بدأت كثير من المؤسسات تسير في هذا الطريق كالهيئة العامة السورية للكتاب وغيرها..» وأضاف: «لكن مجتمعنا مازال غريباً عن هذا النوع من النشر، وتفاعله معه محدود، إضافة إلى أن للكتاب الورقي سحراً خاصاً. وقد عرفت أيضاً أن الدول المتقدمة كاليابان وبعض بلدان أوروبا مع توفيرها الكتاب الإلكتروني لم يخف مستوى نشرها للكتاب الورقي، لذا يمكن أن يكون تعاملنا مع هذا الموضوع على أنّه موجه لمن ليست لديه المقدرة على اقتناء الكتاب الورقي».

وعن النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، «فله ما له، وعليه ما عليه، فهو يوفر لك سهولة لا توفرها وسائل النشر الأخرى، ولكن عيبه غياب المعايير أيضاً، وبالنسبة لي فإني أداوم عليه أحياناً وأنقطع أحياناً أخرى، حسب الظروف، غير أنه يُمكنني القول: إنه أمدّني بأصدقاء ومحبين من طراز رفيع، وربما كانوا قلة في العدد لكنهم في النوع كبار، لذا هو رافد جميل وبهذا يغطي عندي على عيوبه الأخرى».

> كليب: القصيدة الرقمية سوف تحقق حضوراً وامتيازاً خاصاً بها في قادم الأيام

قطريب: هناك قبائل من الشعراء بلا شعر.. ولا يوجد شيء اسمه قصيدة رقمية

أما الشاعر والصحفي زيد قطريب، فقال: «إبداعياً ونقدياً، لا يوجد شيء اسمه القصيدة الرقمية. فمتطلبات القصيدة في العصر الرقمي، نفسها في كل العصور، من حيث اللغة والصورة والصدق في الانفعال. لكن العصر الرقمي فتك بالقصيدة وسوّق نوعاً من الكتابة الدارجة التي يمكن تسميتها بالبوستات القصيرة وصار يكتبها أيّ كان من دون أن يعني ذلك أنها شعر».. وتابع قطريب: «العصر الرقمي فتح الباب على مصراعيه لجميع الناس أن يصبحوا (شعراء)، لكن بالمقياس الإبداعي والنقدي، هناك مقاييس تتعلق بالجدّة والخصوصية والاختلاف، وتلك صفات غير متوافرة في معظم قصائد مواقع التواصل الاجتماعي. هناك قبائل من الشعراء بلا شعر. كما كان هناك شعراء كبار يكتبون على فيسبوك قصائد ومقاطع فيها كل الشعر.»

وأردف بالقول: «طبعاً تتحمل بعض المواقع والمجلات الإلكترونية مسؤولية تسطيح الذوق العام وتسويق الرداءة وإغداق الألقاب الفضفاضة على الكتاب والكاتبات خصوصاً، مثل «صاحبة القصيدة الذهبية.. ملكة المشاعر.. أميرة الكلمات».. على طريقة الباعة في الشوارع الذين يكتبون «ملك الشاورما أو ملك البطيخ». لكن كل ذلك لن يغير نقدياً وإبداعياً في المشهد الشعري، فهذا هراء سيموت بعد أيام من نشره.»

واختتم قائلاً: «يُحسب للعصر الرقمي، خلاصه من قيود الرقابة الكلاسيكية التي كانت تُعوق صعود المواهب أو تقوم بفلترة الأفكار وحتى الأساليب، لكن بالمقياس الإبداعي، سواء كان العصر رقمياً أم «جاهلياً» فإن ما سيستمرهو الكتابة الحقيقية، أما ما تبقى فهو زبد إلكتروني سيتلاشى بالتأكيد.»

حساباتٌ معقدة في التأهل والهبوط وهامشيّة في المجموعة الثانية لشباب الممتاز

■ تشرين

يسدل الستار اليوم على منافسات الدوري الممتاز لفئة الشباب بكرة القدم للمجموعتين، فعن المجموعة الأولى جبلة ضمن أول بطاقة عبور للدور الثاني بغض النظرعن جميع نتائج اليوم، بينما أدخلت أندية الجيش والحرية وتشرين نفسها في حسابات معقدة وسنتطرق إليها في تحليل المباريات، بينما ضمن أهلي حلب والوحدة بطاقتي التأهل للدور الثاني عن المجموعة الثانية، ومباريات اليوم هامشية بقصد زيادة الاحتكاك واكتساب الخبرة لبعض لاعبي الأندية الذين ربما بقوا في دكة الاحتياط كثيرا حسب رؤية بعض مدربي أنديتنا.

ويلتقي اليوم المحافظة في ملعبه مع الوثبة، والجيش مع تشرين في الفيحاء الصناعي في العاصمة دمشق، والحرية في ملعب السابع من نيسان في حلب يقابل جبلة، والطليعة أنهى الدوري منذ الجولة الماضية.

كن أولا تكن

شعار لقاء المحافظة السادس وقبل الأخير بـ١٠ نقاط وضيفه الوثبة الأخير بـ٧ نقاط اللذين يصارعان للهروب من شبح الهبوط للدرجة الأولى، اللقاء لا يقبل القسمة على اثنين، فالتعادل أو الفوز سيصبان لمصلحة المحافظة، والفوز وحده الذي يبقي الوثبة في الممتاز ، علماً بأن مجلس الإدارة وعد بمكافآت مجزية في حال البقاء، وقد جدد الثقة في وقت سابق بكادره الفني والإداري حتى في حال النتائج العكسية التي حققها في اللقاءات السابقة، فخسارته مع الجيش كان لها أثر سلبي في الفريق ككل. والمحافظة بدوره يسعى لتحقيق نتيجة إيجابية يسعد بها جمهوره ويبقى في الممتاز ، وفوزه في الجولة السابقة على الطليعة بالتأكيد سيعطيه حافزاً معنوياً نحو الأفضل، وكادره الفني يدرك أهمية هذا اللقاء.

عصام خدام الجامع أكد لـ«تشرين» أهمية هذا اللقاء المفصلي الذي حسب قوله لا يقبل القسمة على اثنين، الفوز وحده شعارنا للبقاء بين الكبار، وأرض الملعب ستكون الفصل، ذهاباً سيطر التعادل السلبي على النتيجة.

الفوز وحده

الجيش الوصيف بـ٢٠ نقطة يدرك صعوبة وأهمية لقاء اليوم إذا ما أراد حجز بطاقة عبور للدور الثاني، شعار الفوز هاجس الكادر واللاعبين بغض النظر عن نتيجة المباراتين الأخريين.

العميد نزار إسماعيل رئيس النادي أكد لـ«تشرين» أن الفوز هو غاية الفريق للتأهل للدور الثاني رفقة جبلة، علماً بأن تشرين لن يكون صيداً سهلاً اليوم، فالطموح مشترك في التأهل.

وتشرين الرابع بـ١٧ نقطة بدوره يحتاج للفوز مع خسارة الحرية أو تعادله أمام جبلة. ذهاباً انتهى لقاء الفريقين بهدف لمثله.

من طرف واحد

مهم بالنسبة للحرية الثالث بـ١٨ نقطة، فهو بحاجة للفوزعلى جبلة المتأهل أساساً ب٢٢ نقطة، ويترافق ذلك مع خسارة الجيش أو تعادله مع تشرين، ففارق الأهداف لمصلحته.

يشار إلى أنه في المجموعة الثانية يستضيف حطين في الملعب الصناعي في اللاذقية الوحدة القادم من دمشق، وفي طرطوس الساحل يلاقي النواعير.

سلتنا الأنثويّة تتلقى دعوةً.. وتدخل التصنيف الدوليّ من جديد

■ تشرين

تلقى منتخبنا الوطني للسيدات في كرة السلة دعوة استثنائية للمشاركة في المستوى A وهي أول مرة يوجد فيها المنتخب بهذا المستوى.

وهذا الإنجاز يأتي نتيجة جهود الاتحاد السوري لكرة السلة واهتمامه ورغبته في المشاركات الخارجية لكل الفئات، إضافة لتحقيق منتخبنا لقب بطولة غرب آسيا لكرة السلة للإناث تحت ١٦ سنة والمستوى المتطور بعد المشاركة ببطولة آسيا B.

وتشهد البطولة التي تستضيفها «عمان» بين ١٠_١٦ شهر تموز القادم، مشاركة كل من أستراليا، الصين، الهند، اليابان، كوريا، نيوزيلاندا، تايلاند، الصين، تايبيه وساموا.

ويعد إحراز منتخبنا لقب بطولة غرب آسيا لكرة السلة للإناث تحت ١٦ سنة من أهم إنجازات كرة السلة الأنثوية السورية، وذلك بعدما حقق الفوز على لبنان بنتيجة ٤٤-٣٩ في المباراة النهائية التي جرت شهر شباط الماضي في السليمانية العراقية.

وكان اتحاد اللعبة الدولي (الفيبا) قد أصدر في آخر تصنيف له للمنتخبات العالمية والآسيوية بتاريخ ٢٨ شباط، إذ احتلت سيدات منتخبنا المركز ٧٥ حسب تصنيف (الفيبا) للمنتخبات العالمية والآسيوية، بعد أن كنّ في المركز ٧٢ عالمياً في آخر تصنيف لاتحاد اللعبة الدولي.

أما آسيوياً ففي المركز ١٢، وعربياً حللن ثانياً بعد منتخب سيدات لبنان الذي كان في المركز الأول عربياً والثامن آسيوياً.

يذكر أن آخر مشاركة رسمية للمنتخب السوري للسيدات كانت عام ٢٠٢١ في بطولة كأس آسيا للسيدات لكرة السلة المستوى B في العاصمة الأردنية عمان بعد ٣٥ عاماً من الغياب عن البطولة، إذ ودّع المنتخب البطولة بعد خسارته أمام كازاخستان في المباراة الأخيرة.

دوري شباب الأولى بلا بطاقات صفراء

■ تشرين

شهدت قرعة مباريات الدورين الثاني والثالث من الدوري السوري للشباب الدرجة الأولى لمرحلتي الذهاب والإياب التي جرت بحضور مندوبي الأندية بدء مباريات الدور الثاني بعد إلغاء جميع البطاقات الصفراء من الدور الأول.

و نظام البطولة ينص على تأهل الأول والثاني من المجموعة الجنوبية والشمالية إلى الدور الثالث.

ووضعت القرعة في المجموعة الجنوبية فرق الشرطة و العربي والفتوة وجاسم .

وفي المجموعة الشمالية فرق الجزيرة الجهاد وموك والفرات، وذلك في الفترة الممتدة بين ٢٩ نيسان و١٣ أيار.

أما منافسات الدور الثالث، فستقام عبر مباراة واحدة على أرض حيادية بين بطل المجموعة الجنوبية مع وصيف المجموعة الشمالية وبطل المجموعة الشمالية مع وصيف المجموعة الجنوبية ، وذلك يوم ٣ حزيران القادم ليتأهل الفائزان إلى الدوري الممتاز لموسم ٢٠٢٣/٢٤ للشباب.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٥٩
مؤسسة الوحدة

8

الثلاثاء ٦ رمضان ١٤٤٤هـ - ٢٨ آذار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

حكواتي النوفرة أبو سامر أحمد اللحام .. الحكواتي من التراث الشعبي السوري في مدينة دمشق وله تاريخ عريق هو وحكاياته مع زوار دمشق، حيث كانوا يقصدون المقهى للاستماع للحكواتي الذي يروي قصصَ الملوك والقائد والظاهر بيبرس وألف ليلة وليلة وعنترة.

■ طارق الحسنية

التوءم الافتراضي.. إنشاء نسخة رقمية من نفسك تعيش في حواسيب فائقة الأداء

بات كل شيء ممكناً مع عالم التكنولوجيا .. هل خطر على بالك أن يكون لك توءم رقمي؟ لطالما كان لفكرة أنه يمكن أن تكون هناك (نسخة أخرى مني) سيطرة قوية على الخيال الشعبي، والآن، بدأ العلم ببث بصيص من الواقع للمفهوم، على الأقل في الشكل الرقمي.

في كتاب نسختك الرقمية، يظهر بيتر كوفيني، أستاذ الكيمياء وعلوم الحاسوب في جامعة كوليدج لندن، وروجر هايفيلد، مدير العلوم في متحف العلوم في لندن، المدى الذي وصل إليه الباحثون في بحثهم عن محاكاة رقمية دقيقة للإنسان عموماً ولأفراد معينين.

يدور التصوّر حول كون الطب الشخصي أكثر دقة بكثير من النسخة البدائية القائمة على علم الوراثة المتاح اليوم. سيتنبأ توءمك الرقمي بدقة خطر إصابتك بمرض ما ويقترح عليك أدوية ونظاماً غذائياً وتغييرات في نمط الحياة لإطالة عمرك الصحي. قد تكون هناك أيضاً أسئلة مقلقة حول إذا ما كانت التكنولوجيا تتيح بالفعل ؟تنبؤات صحية؟ يمكن الاعتماد عليها.

تبدأ القصة برمزية مناسبة في مبنى كنيسة توري جيرونا في برشلونة سابقاً الذي ما زال يحتفظ بتصميم الكنيسة. يضم المبنى حاسوب ماري نوستروم، فائق الأداء الذي استخدمه كوفيني وزملاؤه من جميع أنحاء العالم لنمذجة العمليات الكهربائية والكيميائية والميكانيكية داخل جسم الإنسان، إذ يرى المؤلفان أن أجهزة وبرامج الحاسوب ستحل محل الكنائس والكاتدرائيات. الهدف في النهاية هو ؟استيعاب إيقاعات الحياة وأنماطها واضطراباتها في جهاز الحاسوب، ليس فقط أي حياة أو متوسط عمر لكن لجسد معين وحياة واحدة – حياتك؟. يتناقض هذا مع النهج المتبع اليوم، الذي يتمثل أساساً في النظر للوراء إلى ما حدث في الماضي لمرضى متشابهين لكن غير متطابقين في ظروف متشابهة لكن غير متطابقة.

آفاق

مشروع رواية

■ نهلة سوسو

عالمُ الرواية كان العالمَ البديل الكاملَ للواقع الذي يستنزف طاقتها بلا هوادة! حين تنعزلِ عن العالم تجد في الرواية المفتوحة على صفحة ما، حيث ترك قلم الرصاص، منزلها المرتّب الذي لا تعيث فيه الأيدي ولا تنشر فوضى الأثاث والألوان وتضييق أو توسيع الزوايا! تنعزل مع روايتها التي لم تكتمل وتنتقل إلى بلاد أخرى وشخوص ذوي أسماء لا تحفل بتهجئتها بسبب طولها وغرابتها، بل تكتفي بحفظ رسم شكلها الهندسي يساعدها على الاستمرارِ في التعايش في جوٍ، كان في البداية فوق خطّ الاستواء، متنقّلاً بين الشرق والغرب ثمّ انحدر إلى الجنوب حيث الأدب الأفريقيّ الذي لولا الترجمة لما كانت عرفت منه الروائع التي ازدادت تراكماً على رفوف المكتبة!

فقط، حين حلّت الحرب في الديار عادت إلى تلك الروايات التي كُتبت عن الحروب بكل اللغات، وتغيرت ردود أفعالها الشبيهة بمن تجيش مشاعره مع أحجيات «ألف ليلة وليلة» حيث تبدو الشرور الإنسانية حبكات يصنعها الزمن البطيء والبشر الذين يريدون إشعال نار للتسلية، لأن الحربِ زعزعت كل شيء يخصُّها: البيت الواقعيَّ الذي عاشت فيه دهراً، والبيت البديل الذي كانت تهرب إليه كي يتوازن فيه «إنسانها» واختلط عليها وجه ذلك المتطوّع الذي كان يحييها باحترام كلما مرّت بنقطة حراسته، برواية عنوانها «قسمة إنسان»! امّحت تفاصيل الرواية التي مضى على قراءتها أكثرُ من أربعين عاماً وصارت تتظهّر فيها ملامح هذا المقاتل الواقعيّ الذي وجدت نفسها قريبة منه بحكم طول الحرب التي ظنّتها لن تدوم أكثر من شهر! كان يتحدّث أثناء استراحة بندقيته وأمامهما نار خشب تذوي، مخلّفة رائحةً من صدأ مسامير ودهان متقشّر، عن ماضٍ عرف دائماً أنه لن يدوم لأن الحياة تتقلّب وقد ذاق الكثير من تقلّباتها خلال أعوامه التي تجاوزت الستة والستين، وكان سلاحه مخبوءاً لمثل هذا اليوم، ولن يتناسى خبراته التي اكتسبها في الحروب ضد العدو حين كان بإمرة ضابط صارم، ولم يجد غضاضة، وهو المدنيّ، أن يضع نفسه تحت إمرة شابٍ يتعامل معه كالأب ما دام الواجب يفرض عليه أن يصدّ التكفيريين، ولم يكن يخجل من وجبة الطعام المتواضعة التي تترك له بل يفتح «الصّرّة» ويدعوها إليها بسخاء ثم يؤجج النار ليريها كيف يمكن تحضير الشاي تحت أي سماء، صافية وممطرة، إذ لم يعد لديه بيت يظلّه وصار سكنه في مداخل البنايات التي هجّر أصحابها، وتحت أي سقف مرتجل، وكان أن هجّرت هي أيضاً، في ليلة ليلاء، لكنها لم تغب عنه باتصالاتها الهاتفية لأنه خير وأصدق مراسل حربيّ، حتى إذ عادت إلى الحيّ أقبلت عليه متجاهلة النحولَ الذي اعترى بدنه والمرض الذي حلّ به والسّواد الذي علا بشرته بسبب دخان الحطب الذي كان يجمعه حيثما وجد شجرة قتلتها الحرب بالقذائف ووقف السقاية! ويوم أخبرها أحد أصدقائه بهاتف سريع أنه توفي، تداعى أمامها العالم الآمن الذي قاتل من أجله، وأحزنها حتى انفطار القلب أنه أُخذ إلى مدفن في إحدى الضواحي من دون رفاق ومن دون مشيعين، حتى هي لم تودعه بما يليق به مقاتلاً على عتبة بيتها، لأنه مضى دون أن يسمع صوته لأحد، وترك وراءه جحراً للسكن ليس فيه إلا بعض متاع!

لو أن روائياً أمسك بعض تفاصيل حياة هذا الإنسان، ترى أيَّ رواية ستكتب؟ وضمن أيّ نوعٍ سرديٍّ ستصنّف؟ وكيف تكون «قسمة الإنسان» على هذه الأرض بحكاياتها التي لا تنتهي؟

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣